

ثم يقول : « وقد قال الله تعالى : بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون »

أى أن دليله صلى الله تعالى عليه وسلم هو هذا الذى قاله
الله تعالى . . .

وتأمل بعد ذلك توجيهه نحو الابتعاد عن الموتى . . .
والمراد موتى القلوب . . . وهم الأغنياء الذين أبطرهم غناهم . . .
الذين حجبوا بأموالهم عن ربهم . . .
وعاشوا فى الظلمات . . . أمواتاً . . . وهم لا يشعرون ! !
هؤلاء ينبغى الابتعاد عنهم . . . فإن الركون إليهم . . .
معناه أن قلبك قد انقلب عن الله واتجه إلى ما يتجهون إليه . . .
أى أنه خرج من النور إلى الظلمات ! ! !

ونخرج من هذه العجائب التى كشفها لنا أعلى العقول البشرية
علما . . .

لنتأمل ما قاله الإمام الربانى « نعمة الله محمود النخجوانى » . . .
المكاشف المدقق المحقق العارف . . . فى تفسير هذه الآيات . . .